

الباب الأوّل

المقدمة

أ - خلفية البحث

القرآن كلام الذي أنزل على سيد محمد صلى عليه وسلم بجبريل. كدليل للمسلمين حول العالم. الكتاب له جوانب عديدة. يجب قراءة هذه المعرفة وممارستها. أحد جوانب المعجزة هو الجانب اللغوي. يعرف الخبراء أن لغة القرآن لها أسلوب جميل للغاية. هناك انسجام في اختيار الكلمات من حيث العدد ودقة المعنى.

تتمتع بنية الجمل في القرآن بمزا أكثر عند مقارنتها ببنية اللغة العربية بشكل عام. تصبح هذه البنية وسيلة للتمييز عن اللغة العربية العادية مما يؤدي إلى ظهور معنى المجاز (في علم البيان). يختلف أسلوب اللغة المعروض في القرآن (*uslub*) عن أسلوب لغة التعابير العادية. هذه كلها جزء من تميز القرآن. تنعكس هذه المشكلة على الأقل في الآراء المختلفة التي تنص على أن للغة القرآن مزا وتفرد وجمال وتميز تختلف عن لغات أخرى غير القرآن. وقال ابن عسير في شرحه لهذه المسألة: إن قمة الغلبة في قيمة اللغة عند العرب في البلاغة والفسحة. وبحسب خبراء البلاغة، فإن هذين الأمرين (البلاغة والفسحة) قد تم التعبير عنه في فرعين من علم البلاغة، وهما علم المعاني وعلم البيان. إجراء مقارنة بين القيم الأدبية (البلاجية) الواردة في لغة القرآن والعربية غير القرآنية.

وأوضح القزويني على سبيل المثال أن علم البلاغة والفروع العلمية فيه من أرقى العلوم. يتم طرح هذه الحجة لأن هذه المعرفة يمكن أن تكتشف المستويات السرية للمعنى وراء التعبيرات النصية للغة. علاوة على ذلك، فقد عُرف أن سر ودقة معنى اللغة العربية يمكن اكتشافهما من خلال هذه المعرفة. لذلك يمكن لعلم البلاغة أن يكشف معنى لغات القرآن اللطيفة للغاية وتذهل قرائها. إنه فقط أن هذا (معنى البلاجية) لا يمكن أن يستوعبه

الجميع سثناء الأشخاص الذين يفهمون قواعدها. ومن علوم البلاغة هو علم المعاني والبيان والبديع.^١ و من الثلاثة التي يبحث فيه الكناية هو علم البيان.

البيان معناه في اللغة الكشف والإيضاح. وفي اصطلاح البلاغيين: علم يعرف به كيفية إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة، مع مطابقة كل طريقة لمقتضى الحال. وهذه الطرق المختلفة هي: التشبيه، والمجاز (الاستعارة، والمجاز المرسل)، والكناية، وهي أهم مباحث علم البيان.^٢

الكناية هو موضوع علم البيان. وكناية في اللغة أن تتكلم بشئ وتريد غيره، ومعناها اصطلاحاً أطلق واريدبه لازم معناه الحقيقي مع قرينة لا تمنع من إرادة هذا المعنى.^٣ بعض هذه الدراسات تمثل الدراسات الأدبية (البلاغة) في القرآن.

أصلوب الكناية هو نوع من النوادي التي لها مكانة مهمة في التعبير عن بلاغات القرآن. يعطي ابن عسير أمثلة لآ ت من فئة الكناية في الآ ت التالية

فَضَّيْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (١١)

لذلك قمنا بتوصيل آذانهم في ذلك الكهف لعدة سنوات.

يقول ابن عسير: "سنز الأذنين" (الضرب على الأذنان) ككناية بمعنى "ينام" (الإقامة). هذا لأن النوم الكثيف (النوم الثقيل) له نفس معنى "سمع أي شيء". لن يعيق سمع الإنسان أي شيء (بمعنى، يمكنه دائماً السمع) إلا لنوم. هذا يختلف عن العيون/البصر. يمكن إعاقة الرؤية بمجرد الوميض. إذن، فإن الكنايه مثل هذه هي إحدى مزا لغة القرآن من عدة خصائص أخرى هي معجزة القرآن من حيث اللغة.^٤

¹Mardjoko Idris, *Ilmu Ma'ani Kajian Struktur dan Makna*. Yogyakarta: Karya Media, 2015 h 13.

²الدكتور أسامة البحيري، تيسير البلاغية علم البيان. جامعة طنطا، ٢٠٠٦ ص ٨

³Rumadani Sagala, *Balaghah*. BandarLampung: 2016 h 93

⁴Khotimah Suryani, *Keunggulan Bahasa Al-Qur'an di bidang Sastra (Al-Balaghah) dalam Pandangan Ibn Asyur*. Jurnal, h 23.

اللغة هي شيء مهم جداً في حياة الإنسان. لأنه بهذه اللغة يمكن للبشر التواصل ونقل جميع أفكار ومحتويات أفكارهم. أما معاني اللغة مختلفة، اعتماداً على المنظور الذي يعطي معنى للغة والدافع وراء الأهداف التي تريد تحقيقها.^٥ هذه المرة اللغة المعنية هي اللغة العربية.

اللغة العربية هي لغة مهمة جداً للمسلمين. لذلك، اللغة العربية مهمة جداً للتعليم والتعليم. كما نعلم، اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث والمصدر الرئيسي للتعاليم الإسلامية.^٦

لماذا تم اختيار اللغة العربية كلغة لها خصائص مهمة، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وتستخدم اللغة العربية في العبادة والإشارة إلى الإسلام. العربية والقرآن الكريم مرتبطان لا ينفصلان. وتعلم اللغة العربية شرط أساسي لفهم محتويات القرآن وتعلم لغة القرآن يعني تعلم اللغة العربية. للقرآن الكريم خصائص عديدة في التعبير عن اللغة التي ينقل بها رسالته لمجموعة واسعة من الناس وفي أسلوب وقواعد اللغة التي يفضلونها. لذلك، لا توجد كلمات ختامية في تعليم القرآن والبحث فيه. وتريد الباحثة في هذا البحث أن تبحث عن الكناية في سورة البقرة و سورة الكهف.

بناء على خلفية البحث السابقة، فقدت الباحثة هذا البحث في الرسالة العلمية بعنوان: "الكناية في سورة البقرة وسورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية)".

ب. أسئلة البحث

مناسبا بخلفية البحث التي عرضها الباحثة، فمشكلة البحث فيها يلي:

١. ما هي الأت الكناية المضمونة في سورة البقرة وسورة الكهف؟

⁵Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, 2012) h.27

⁶Moch. Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemah Matan Al-Jurumiyyah Imrithi*, (Bandung: Sinar Baru, 1997) h.5

٢. ما هي أقسام ومعاني الكناية المضمونة في سورة البقرة وسورة الكهف؟

ج. أهداف البحث

فالهدف من هذا البحث فيها يلي :

١. لمعرفة الأت الكناية المضمونة في سورة البقرة وسورة الكهف.

٢. لمعرفة أقسام ومعاني الكناية المضمونة في سورة البقرة وسورة الكهف.

د. أهمية البحث

بناء على أهداف البحث المذكورة. فيتوقع أن تكون فوائد هذا الدراسة كما يلي

١. أولاً: زدة المعرفة والمعلومات لمن يشتغل للغة العربية عن علم البيان خصوصاً

عن الكناية وكذلك مواد لجميع المعلمين أو المتعلمين.

٢. نياً: أن تكون نتيجة هذا البحث زدة المرجع في مكتبة جامعة أنتساري

الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٣. لث: لزدة المعرفة القرآنية من حية المباحث البلاغة خصوصاً الكناية في

سورة البقرة وسورة الكهف.

هـ. التحديد الإجرائي

مناسبا بعنوان هذا البحث، فتحدد الباحثة عن الإجرائي التي يستخدمها لكي لا

يقع القارئ على خطأ الفهم بما تقصده الباحثة، وهي ما يلي :

١. كناية: إنها كلمة من المفترض أن يكون معناها، ولها القدرة على الكشف عن

معناها الحقيقي لأنه لا توجد مفاهيم مسبقة تقف في طريق إرادتها. نحو: زيد

طويل النجاد.^٧

⁷Khamim &H. Ahmad Subakir, *Ilmu Balaghah*, (ypgyakarta: iain Kediri Press, 2018) h. 148-

٢. سورة البقرة: هي سورة نية من القرآن الكريم. تتكون هذه السورة من مائتان وستة وثمانون آية، وهي مصنفة من سورة مدنية. سورة الكهف: هي سورة ثمانية عشر من القرآن الكريم. تتكون هذه السورة من مائة وعشرة آية، وهي مصنفة من سورة مكة.

٣. دراسة تحليلية بلاغية : دراسة: مصدر من فعل درس-يدرس ، وفي القاموس المعنى هو مهمة مدرسية، أي القراءة واكتساب المعارف. دراسة تحليلية بلاغية المقصود هنا هي تحقيقية الآت التي تتضمن الكناية استخدام منهج البلاغة. وأما المقصود الذي و تريد الباحثة في هذا البحث يعني الباحثة تريد البحث عن الكناية خاصة في سورة البقرة وسورة الكهف من القرآن الكريم، لأن الكناية درا وجدت في الدراسات السابقة.

و. أسباب اختيار الموضوع

ومن أسباب اختيار هذا الموضوع للبحث، هي ما يلي:

١. اختارت الباحثة عن الكناية في هذا البحث لأن الكناية قسم من علم البيان. وراء ذلك، الكناية هو أيضا أسلوب لتجميل كلمة أو لغة.
٢. لأنه لا يزال هناك نقص في البحث الذي يناقش الكناية وأقسامه.
٣. اختارت الباحثة سورتي البقرة والكهف في هذا البحث، لأن وجد فيها كثير من كناية.

ز. الدراسات السابقة

وبعد أن أطلعت الباحثة على الدراسات المتوفرة في مكتبة الجامعة أنتاساري الإسلامية الحكومية وعلى الإنترنت، وجدت الباحثة الدراسات السابقة بهذا البحث وهي:

١. أحمد نسائي في سنة ٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ تحت العنوان " أفعال القلوب وأفعال التحويل ومعانيها في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)" في

مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. الفرق بين الدراسة السابقة مع بحثي، الباحث يبحث عن أفعال القلوب وأفعال التحويل ومعانيها، وبحثي أبحث عن الكناية. البحث السابق وبحثي يبحثان في سورة البقرة، ولكن في بحثي أبحث في سورة البقرة وسورة الكهف.

٢. محمد بحري النور في سنة ٢٠١٧ م / ١٤٣٩ هـ تحت العنوان " تشبيه في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية)" في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. الفرق بين الدراسة السابقة مع بحثي، البحث السابق يبحث عن التشبيح، وبحثي أبحث عن الكناية. البحث السابق وبحثي يبحثان في سورة البقرة، ولكن في بحثي أبحث في سورة البقرة وسورة الكهف.

٣. الأمين في سنة ٢٠١٨ م / ١٤٣٩ هـ تحت العنوان " ادوات الاستفهام الإنكاري ومعانيها في سورة البقرة (دراسة تحليلية بلاغية) " في مكتبة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. الفرق بين الدراسة السابقة مع بحثي، البحث السابق يبحث أدوات الاستفهام الإنكاري ومعانيها، وبحثي أبحث عن الكناية. البحث السابق وبحثي يبحثان في سورة البقرة، ولكن في بحثي أبحث في سورة البقرة وسورة الكهف. والفرق الآخر، الاستفهام هو علم مدرّوس في علم النحو و الكناية علم مدرّوس في علم البلاغة.

ط. هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث يعني :

١. الباب الأول: المقدمة، تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، التحديد الإجرائي، أسباب اختيار الموضوع، والدراسات السابقة، وهيكل البحث.
٢. الباب الثاني: الإطار النظري عن الكناية، مفهوم علم البلاغة، علم البيان، والكناية.
٣. الباب الثالث: منهج البحث، نوع البحث، تصميم البحث، البيات ومصادرها، أساليب جمع البيات، وأسلوب تحليل البيات
٤. الباب الرابع: تقديم البيات وتحليلها، الكناية في سورة البقرة وسورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية)
٥. الباب الخامس: الخاتمة، وهو يكون من خلاصة البحث، والافتتاح